

اللباب في علل البناء والإعراب

لأنَّه إذا رُدَّ فعلُهُ إلى نفسِكَ كان بالياء نحو تغازى وتعاطى لقولك تَغَازِيَتْ
وتَعَاطَيْتْ وكذلك في التثنية نحو المَوَلَى والأَعْلَى لقولك مَوَلَيَانِ وَأَعْلَيَانِ وقد
استُثْنِيَ من ذلك ما قبل ألفه ياءٌ نحو العُليَا والدُّنْيَا فَإِنَّه كُتِبَ بالألف لئلا تتوالى
ياءان إلا أَنَّهُم كَتَبُوا يحيى اسم رجل وريِّى اسم امرأة بياءين فأَمَّا يحيَا وَيَعْجِيَا فعليْن
فيكتبان بالألف على قياس الباب .

فصل .

فإن أُصِفَ المقصور إلى مضمراً يكتب بالألف ثلاثياً كان أو زائداً عليه نحو عصاه وهداك
وإحداها وأُخْرَاهُنَّ ومنهم مَنْ يكتبها بالياء على ما كانت عليه قبل الضمير .

فصل .

في الهمزة .

إذا كانت الهمزة أولاً كتبت على القياس إلا أنهم كتبوا يا أُوخِيَّ بالواو لانضمامها
وليغفرَّ قوا بين المصغَّر والمكبَّر في قولك يا أَخِيَّ